الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/155(03/21)/38-خ(0073)

كلمة

معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ احمد

وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (155)

القاهرة:

الأربعاء 3 مارس/ آذار 2021

سمو الأخ الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشقيقة رئيس الدورة الحالية؛

أصحابَ السمو و المعالي الوزراء؛

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية؛

أصحابَ السعادة السفراء؛

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

اسمحوا لي بدايةً أن أتقدمَ بجزيل الشكرِ وكاملِ الامتنان لأخي معالي وزير الخارجية المصري السيد سامح شكري على ما بذلهُ من جهودٍ قيمة خلال ادارتِهِ الموفقة لأعمالِ الدورةِ السابقة، كما أشكر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط على جهودِه المتواصلةِ في سبيلِ تطويرِ العمل العربي وخدمة قضايا الأمة، وفي ذاتِ الاتجاه أتوجهُ بالتهنئةِ لمعالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري على توليهِ رئاسةَ الدورة الحالية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري متمنياً له النجاح والتوفيق.

أصحابَ السمو و المعالي؛

أصحابَ السعادة؛

تنعقدُ هذه الدورةُ في ظرفٍ استثنائيٍ لم تعهدِ البشريةُ مثيلاً له في عالمنا المعاصر وهو تفشي جائحةِ كوفيد 19 التي أثّرت بشكل كبير على اقتصادياتِ بلداننا وسُبل عيش شعوبِنا مما يستدعي منا جميعاً توحيد الجهود في مواجهتها سبيلا للحد من تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية، ولعل من التحديات الملحة التي تستوجبُ تضافر الجهود والتنسيق الفعال بين دولِنا هو البحث في سبلِ توفير اللقاحِ لكافة مواطني الدول العربية وتبادلُ الخبراتِ وتقاسمُ المعارفِ في مواجهة انتشار الجائحة الأخطرِ على الاطلاق، ويهمني أن أطلب من هذا الاجتماع توجيه الأمانة العامة لتطير استراتيجية عربية لتوفير اللقاحات لكل الدول العربية استكمالا للمبادرات الدولية الأخرى مثل COVAP وغيرها.

أصحابَ السمو و المعالي؛

أصحابَ السعادة؛

تعتبر مسألةُ إصلاحِ جامعةِ الدول العربية قضيةً مهمةً يفرضُها تطوير آليات العمل العربي المشترك ونوع القضايا المطروحة على الجامعة نفسها، مِمّا يتطلبُ الاستجابة للتطوراتِ المستجدة والنظر في إمكانية استشراف سبل الإصلاح من خلال رؤية موحدة تضمن التوافق بين الدول الأعضاء من جهة، ومن جهة أخرى، تحقيق الإصلاح المنشود الذي يضمن استمرار الجامعة في أداء مهمتها المنشودة بمهنية وسلاسة ومرونة تتماشى مع الظرف الدولي الحالي ويتطلبها واقعنا العربي الحالي.

أَصحاب السمو و المعالي،

أيها السادة والسيدات،

يمثل دعم القضية الفلسطينية أحد ثوابت السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الموريتانية ومرتكزا أساسيا لها، وفي هذا الصدد، نؤكد مجددا موقف بلادنا الثابت من القضية الفلسطينية المتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود يونيو حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا للقرارات والمرجعيات الدولية ذات الصلة.

أَصحاب السمو و المعالي،

أيها السادة والسيدات،

انتهز هذه السانحة للتأكيد أمامكم مجددا على دعمنا لكافة المواقف العربية الموحدة والثابتة من كل القضايا ذاتِ الاهتمامِ المشترك، وهي المواقفُ التي تتماشى والمرجعيات الدولية التي نتقاسمها معاً على المستويات الإقليمية والدولية، وهنا نؤكد تشبثنا التام بتبني الحلول السياسية الواقعية والمنصفة والعادلة لكافة أزمات المنطقة خاصة في بعض دولنا كاليمن وسوريا وليبيا بما يضمنُ السيادة التامة لهذه الدول ويكفلُ الحقوق الكاملة لشعوبها في العيشِ في كنفِ الأمنِ

والاستقرارِ والحريةِ والتنميةِ، ولا يفوتني هنا أن أُشيد بنتائج ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي انعقد في جنيف مؤخرا، وكلي أمل في أن يسهم في إنهاء حالة الانقسام وتوحيد الصفوف الليبية، سبيلاً لتحقيقِ كافةِ تطلعاتِ الشعبِ الليبي الشقيق، ومن أهمها تنظيم انتخابات حرة وشفافة قبل نهاية السنة.

وفي الختام، أأكد على أهميةِ الموضوعاتِ المختلفة المدرجة على جدول أعمالِ الدورة الحالية، ولا يُساورني أَدنى شكٍ في سعينا الحثيث ورغبتنا الكبيرة في إزالةِ كافة العراقيل والعقبات التي تواجهُ العمل العربي المشترك خدمة لمصالحِ بلداننا المشتركة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،.